اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في سوق الجمعة .. والبرلمان يستجوب المسؤولين

ليبيا: الميليشيات تعصف باستقرار طرابلس .. والسلطات تتعهد بملاحقة منفذي إغتيالات بنغازي

الميليشيات المسلحة تؤرق استقرار ليبيا

طرابلس – «وكالات»: سمعت اصوات اطلاق نار كثيف ونيران اسلحة مضادة للطائرات في وقت مبكر امس في العاصمة الليبية.

وقال مصدر بميليشيا لها روابط بالحكومة دون ان يذكر تفاصيل إن قتالا نشب بين ميليشيات في منطقة سوق الجمعة في شرق طرابلس.

وتمكن مراسلون لرويترز من سماع اصوات اطلاق نار متقطعة على مدى ثلاث ساعات.

واظهرت صفحة على فيسبوك ما قالت انهما سيارتان محترقتان في موقع الاشتباكات.

وقال مسؤول بوزارة الداخلية اتصلت به رويترز انه ليس لديه أي معلومات بشأن اطلاق النار. وامتنع مسؤول بوزارة الدفاع عن التعقيب بينما لم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين آخرين.

وتواجه ليبيا العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» حالة من الفوضى مع سعي الحكومة جاهدة لكبح جماح ميليشيات وعصابات وإسلاميين متشددين في بلد تنتشر فيه الاسلحة بعد عامين من الاطاحة بحاكمه السابق معمر القذافي.

وسوق الجمعة كانت مركزا للمقاومة ضد القذافي عندما امتدت الانتفاضة التي ساندها حلف شمال الاطلسي في 2011 من منطقة شرق ليبيا الى العاصمة.

ومن ناحية اخرى قال سكان ان عشرات الاشخاص تظاهروا في وقت متاخر يوم الاثنين في مدينة بنغازي بشرق البلاد للاحتجاج على موجة اغتيالات وتدهور الوضع الامني.

وأحرق المحتجون اطارات للسيارات في بضعة مناطق بالمدينة وطالبوا باستقالة حكومة رئيس الوزراء علي زيدان والبرلمان.

واستجوب المؤتمر الوطني العالم «البرلمان» في ليبيا كبار المسؤولين الأمنيين والحكوميين حول احداث العنف الأخيرة في بنغازي وعملية اغتيال الضابط بجهاز المخابرات، سليمان الفسي، بتفجير سيارته في المدينة، وقد تعهد نائب رئيس الوزراء المكلف بالداخلية أمام المؤتمر بالقبض على المتسببين في القريب العاجل.

وقال نائب رئيس الحكومة المكلف بالداخلية، الصديق عبد الكريم، إن مدينة بنغازي ستكون أول مدينة في ليبيا يتم فيها تركيب كاميرات أمنية لمراقبة المؤسسات العامة والميادين والشوارع بعد تزايد الحوادث الأمنية فيها، وأوضح – في جلسة الاستماع – أن عملية تركيب الكاميرات ستشمل حوالي 26 مدينة في ليبيا وذلك ضمن خطة أمنية شاملة.

وأكد عبد الكريم أن «الاعمال تقاس بالنتائج» مشيرا إلى أن الوزارة «تعمل بعيدا عن وسائل الاعلام في هذه المرحلة التي يتم فيها اجراء التحقيقات في الاغتيالات والتفجيرات لمعرفة من يقف وراءها.» أما رئيس الأركان العامة للجيش الليبي، اللواء عبدالسلام العبيدي، فقال في الجلسة إن أبرز المشاكل التي اعاقت قيام الجيش الليبي هي «تشكيل وحدات عسكرية في السابق على أساس قبلي جهوي طائفي، ودعمها بالأموال الطائلة.»

وقال العبيدي، الوحدات التي وصفها بـ«القزمية» والتي أصبح تفكيكها الآن «صعبا جدا» لا تستطيع القيام بواجباتها، وهي وحدات وهمية موجودة على الورق وليست موجودة على أرض الواقع، وفقا لما نقلت عنه وكالة الأنباء الليبية الرسمية.

وكانت مدينة بنغازي قد شهدت الأحد اغتيال الضابط بجهاز الاستخبارات، سليمان الفسي، وذلك بعد استهداف سيارته بعبوة ناسفة، وأدى الانفجار أيضا إلى مقتل أحد أطفاله وإصابة زوجته الحامل وطفل آخر. وأصدرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بيانا نددت فيه بالهجوم وباستمرار عمليات الاغتيال في بنغازي.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم على الفسي، غير أن مناطق شرق ليبيا تشد منذ أشهر أعمال عنف يعتقد أن مجموعات على صلة بتنظيم القاعدة في البلاد تقف خلفها، مستفيدة من حالة الانفلات الأمني وضعف السيطرة الحكومية.

وهزت ليبيا تفجيرات واعمال قتل لضباط بالجيش والشرطة. ويطالب الكثيرون في الجزء الشرقي الغني بالنفط بحكم ذاتي وحصة أكبر من الثروة النفطية وهو ما يثير مخاطر بانقسام البلد الصحراوي المترامي الاطراف.

واعلنت حركة تسعى الى حكم ذاتي حكومة ظل في شرق ليبيا يوم الاحد وهي خطوة في حكم المؤكد أن تزيد من تدهور الروابط مع الحكومة المركزية الضعيفة التي رفضت ذلك الاعلان.

وتسببت اضرابات واحتجاجات للمطالبة بزيادة الرواتب او المزيد من الحقوق السياسية في توقف الكثير من انتاج النفط الليبي وهو ما يحرم الحكومة من مصدرها الرئيسي للايرادات.

الفشل في التوافق على شخصية تتولى قيادة المرحلة القادمة مستمر

تونس: رئاسة «الانتقالية» تفرمل عجلة الحوار الوطني

قيادات تونس السياسية فشلت في الخروج من الازمة

تونس – «وكالات»: اعلن مساء أمس الاول في تونس تعليق الحوار الوطني بين الأحزاب الحاكمة والأخرى المعارضة إلى أجل غير مسمى، وذلك إثر فشل الطرفين في التوافق على شخصية مستقلة تتولى تشكيل حكومة انتقالية.

ووافقت الحكومة التي يقودها الإسلاميون بالفعل على التنحي في وقت لاحق هذا الشهر لإفساح المجال أمام إدارة مؤقتة لحين إجراء انتخابات، لكن الجانبين ما زالا متنصمين حول تفاصيل اتفاقهما. وشكك عبد الحميد الجلاصي نائب رئيس حركة النهضة في نية بعض الأحزاب المشاركة في الحوار الوطني. وقال إنها تشارك في الحوار بنية إفشاله. وتقول المعارضة إنه لا فائدة من الحوار إذا تعذر الإعلان عن اسم رئيس الحكومة الجديدة.

وعقب الإعلان عن فشل المفاوضات قال راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة إنهم يرغبون بشدة في استئناف الحوار في أقرب وقت، «لكن الائتلاف الحاكم هو الذي يتولى الدعوة للحوار»، معتبرا أن تعليق الحوار يعني أن هناك إرادة لاستئنافه. وقال الغنوشي «هناك إرادة نحو استئنافه «الحوار» وتقارب الصفوف نحو المعقول.» واضاف الغنوشي أن المأزق لن يستمر طويلا لكن المعارضة اتهمت حزبه باللجوء الى مناورات سياسية في محاولة للتشبث بالسلطة.

وقال زعيم حزب معارض «النهضة تريد الخروج من الباب والعودة من خلال النافذة.»

وأضاف الغنوشي قائلا «نحن مرشحنا أحمد المستيري، وهو أكفأ الموجودين لقيادة هذه المرحلة وليس هناك من سبب معقول لرفضه».

ودافعت حركة النهضة بقوة عن تعيين أحمد المستيري 88عاما الشخصية المعروفة في الحياة السياسية التونسية، لكن المعارضة اعتبرت أن سنه لا يسمح له بالحكم وطرحت في المقابل شخصية سياسية أخرى هي محمد الناصر 79 عاما. وأكدت المعارضة أنها اقترحت أسماء أخرى لكن بلا جدوى. ومن أبرز هذه الأسماء التي رُفضت وزير الدفاع الأسبق عبد الكريم الزبيدي وقد رفضه الرئيس منصف المرزوقي.

وأكد حمة الهمامي أحد ممثلي المعارضة المنضوية في ائتلاف جبهة الإنقاذ الوطني أن حركة النهضة رفضت التفاوض على أي اسم مرشح بديل عن المستيري.

سول: كوريا الشمالية أجرت 5 تجارب على محركات صواريخ

طوكيو – «كونا»: اكدت وكالة الاستخبارات العسكرية في كوريا الجنوبية امس ان كوريا الشمالية اجرت خمس تجارب على محركات صواريخ في منطقة «دونغ تشانغ–ري» الواقعة شمال غربي كوريا الشمالية هذا العام مضيفة انها جددت مرفق اختبار منذ الربيع الماضي.

وذكر تقرير صادر عن وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء ان وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع استعرضت امام مشرعين في لجنة الاستخبارات البرلمانية التطورات الاخيرة في البرنامج النووي والصاروخي لكوريا الشمالية الذي يشهد تطورات منذ التجربة الصاروخية بعيدة المدى في ديسمبر الماضي والتجربة النووية الثالثة في فبراير الماضي.

وقال النائب تشو وون جين من الحزب الحاكم في مؤتمر صحافي بعد اجتماع وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع ان «كوريا الشمالية طورت صواريخ في اعقاب اطلاق ناجح لصاروخ طويل المدى في ديسمبر واجراء خمسة اختبارات على محركات صواريخ في منطقة «دونغ تشانغ–ري» هذه السنة فقط» وذلك وفقا للتقرير. واضاف تشو ان عملية البناء لاتزال جارية منذ مايو لتوسيع موقع إطلاق الصواريخ في حين ان موقع تجربة نووية يقع تحت الارض في «يانغي–ري» شمال شرقي البلاد جاهز لاجراء الاختبارات. ونسب التقرير الى وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع القول ان بيونغ يانغ عززت قواتها مستهدفة عاصمة كوريا الجنوبية «سيول» المكتظة بالسكان حيث وضعت 70 في المئة من قواتها البالغ قوامها مليون جندي و80 في المئة من الأسلحة النارية والفي دبابة ضمن نطاق 100 كيلومتر من خط المواجهة.

.. وباكستان تختبر «حتف9» بنجاح

اسلام اباد – «كونا»: أعلنت باكستان امس أنها أجرت تجارب ناجحة لإطلاق صاروخ سطح – سطح قصير المدى قادر على حمل رؤوس نووية.

وذكرت ادارة العلاقات العامة بالجيش الباكستاني في بيان ان تجارب على إطلاق أربعة صاروخ من طراز «حتف 9» تمت دفعة واحدة من منصة صواريخ متطورة ذات انابيب اطلاق متعددة مشيرة الى ان الصاروخ يبلغ مداه 60 كيلومترا ويتمتع بقدرات على المناورة. واشار البيان الى ان رئيس هيئة الاركان بالجيش الجنرال اشفق برويز كياني والمدير العام لوحدة الخطط الاستراتيجية الفريق خالد احمد كيدواي ورئيس اللجنة الهندسية والعلمية الوطنية «نيسكوم» محمد عرفان بورني ومسؤولين بارزين آخرين حضروا عملية الاختبار.

لعنة سنودن تنتقل من أمريكا لبريطانيا

لندن – «وكالات»: قالت صحيفة الاندبندنت اللندنية إن وثائق سربها خبير الاستخبارات الامريكي الهارب ادوارد سنودن تشير الى ان الاجهزة الاستخبارية البريطانية تحتفظ بشبكة من «مراكز التجسس الالكتروني» في العاصمة الألمانية برلين تقع على مرمى حجر من مبنى البرلمان الالماني «البوندستاغ» ومكتب المستشارة انجيلا ميركل تتجسس منها على المسؤولين الألمان. وقالت الصحيفة إن الوثائق التي سربها سنودن، وصور التقطت من الجو ومعلومات عن نشاطات استخبارية قامت بها بريطانيا في المانيا في السابق، كلها تشير الى ان بريطانيا تدير بمفردها محطة للتنصت الالكتروني تقع بالقرب من مقر البرلمان الالماني ومكتب المستشارة ميركل في برلين، وذلك باستخدام معدات متطورة تقنيا مركبة على سطح مبنى السفارة البريطانية في العاصمة الالمانية.

واضافت الاندبندنت ان هذا النشاط التجسسي، الذي يشرف عليه جهاز «جي سي اتش كيو» يشمل العديد من السفارات في انحاء مختلفة من العالم، وهو يجري بالتعاون مع الولايات المتحدة وغيرها من الشركاء. وكانت صحيفة الغارديان اللندنية قد كشفت السبت عن ان اجهزة مخابرات اوروبية غربية تتعاون فيما بينها للتنصت بشكل واسع على المكالمات الهاتفية والنشاطات الانترنتية للمواطنين الاوروبيين على نطاق لا يقل اتساعا عن ذلك الذي يديره الامريكيون والذي اثار غضبا واسعا في الدول الاوروبية.

وكانت الحكومة الالمانية قد عبرت بشكل خاص عن غضبها ازاء الادعاءات التي قالت إن وكالة الأمن القومي الامريكية كانت تتنصت على الهاتف الخلوي الخاص بالمستشارة ميركل.

ماري هارف: العلاقات الثنائية لا يزال يحكمها «تاريخ طويل من عدم الثقة»

ملف إيران النووي: أمانو يزور طهران .. وواشنطن تعترف بصعوبة الحل

يوكيا امانو

عواصم – «وكالات»: قال التلفزيون الرسمي الإيراني امس إن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو يعتزم زيارة إيران يوم 11 نوفمبر في مؤشر محتمل على احراز تقدم في تحقيق تعثر طويلا في أبحاث قامت بها طهران يشتبه انها تتعلق باسلحة نووية.

ونقل التلفزيون عن علي أكبر صالحي رئيس هيئة الطاقة الذرية في إيران قوله إنه يأمل في أن يتوصل الجانبان إلى اتفاق خلال زيارة أمانو. ولم يقدم تفاصيل.

وعقدت الوكالة الدولية التابعة للامم المتحدة وإيران سلسلة اجتماعات غير مثمرة منذ مطلع عام 2012 بشأن تحقيق في أبحاث إيران النووية التي يشتبه بانها تهدف إلى تصنيع قنبلة ذرية.

وبعد محادثات الاسبوع الماضي بين كبار مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومسؤولين ايرانيين في فيينا وصفها الجانبان بانها «بناءة للغاية» تقرر عقد جولة جديدة يوم 11 نوفمبر تشرين الثاني في طهران دون أي انباء عن احتمال اشتراك امانو.

وقال التلفزيون الايراني ان صالحي صرح بانه دعا أمانو للقيام بزيارة في هذا اليوم وان المدير العام للوكالة الدولية عبر عن «ميله» لان يفعل ذلك. وستكون هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها أمانو للعاصمة الايرانية منذ مايو ايار من العام الماضي.

وقال صالحي انه يأمل في «التوصل الى اتفاقية مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثناء هذه الزيارة وان يصدر بيان مشترك.» ولم يرد تعقيب فوري من وكالة الطاقة الذرية.

وعلى صعيد غير بعيد أقرت الولايات المتحدة امس الاول بأن العلاقات الأميركية الإيرانية لا يزال يحكمها «تاريخ طويل من عدم الثقة» واعترفت مساعدة المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماري هارف بأن المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني صعبة.

وتأتي تصريحات المسؤولة الأميركية بالتزامن مع احتفال إيران بالذكرى الـ34 لاقتحام السفارة الأميركية في طهران عام 1979 وأخذ من فيها رهائن لمدة 444 يوما.

وفي معرض ردها على سؤال حول مفاوضات الملف النووي الايراني والمظاهرات المناهضة للأميركيين التي جرت بايران الاثنين احتفالا بذكرى اقتحام السفارة الأميركية، قالت هارف «سبق لنا جميعا وأن قلنا بوضوح إن الأمر صعب وإن هناك تاريخا طويلا من عدم الثقة».

وأضافت هارف «نحن نخوض مفاوضات جدية وجوهرية» في جنيف حيث تجري الخميس والجمعة جولة تفاوضية جديدة بين طهران ومجموعة 5+1 التي تضم الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن «الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا» إضافة إلى ألمانيا.

وأعربت المتحدثة عن أملها في أن تتيح هذه الجولة «مواصلة التقدم» وصولا إلى «وقف تقدم برنامج إيران النووي والمزيد من الشفافية في أنشطتها النووية والتفاوض على حل شامل بعيد الأمد لهذه القضية».

وتابعت هارف «من الواضح أن الأمر ليس سهلا، لكن لدينا فرصة هنا وواجب علينا أن نرى أين يمكن أن تؤدي هذه الطريق الدبلوماسية لأننا نفضل الحل الدبلوماسي» لأزمة البرنامج النووي الايراني.

جدير بالذكر أن المنهج التقاربي مع طهران والذي اتبعه الرئيس الإيراني حسن روحاني منذ وصوله إلى السلطة قبل أشهر قد استقبل دفعة قوية بتصريحات مرشد الثورة علي خامنئي التي انطوت على تأييد غير مسبوق، عندما قال الاحد»لا يجب على أي شخص أن يفسر مفاوضاتنا على أنها تنازل. أمامهم «المسؤولين الإيرانيين» مهمة صعبة ويجب ألا يقوم أي شخص بعمل من شأنه إضعاف مسؤول يقوم بعمله».

غير أن هذا الجو التفاؤلي بالتقارب مع الولايات المتحدة والغرب عموما، لم يمنع النظام الايراني من الاحتفال بالذكرى الـ34 لاقتحام السفارة الأميركية بطهران، وعلى وقع الهتاف التقليدي للثورة الإيرانية «الموت لأميركا». ونزل الآلاف إلى الشارع ليؤكدوا مجددا عداءهم للولايات المتحدة وإسرائيل رغم أجواء التقارب التي تسود العلاقات مع واشنطن.

«إم23» تؤكد استعدادها لإلقاء السلاح

الكونغو تعلن «الانتصار التام» على المتمردين

الجيش الكونغولي دمر المتمردين

كينشاسا – «وكالات»: أعلنت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية صباح الامس «الانتصار التام» على حركة إم 23 المتمردة، فيما أكدت الحركة المتمردة «وضع حد لتمردها» بعد ساعات على طردها من آخر المواقع التي كانت تحتلها منذ أكثر من عام في شرق البلاد.

وأفاد وزير الاتصال المتحدث باسم الحكومة، في رسالة نصية لوكالة الصحافة الفرنسية ، أن «آخر فلول إم23 أخلوا أماكن تحصنهم في شانزو ورونيوني تحت ضغط القوات المسلحة الكونغولية التي دخلتها الآن».

وأعلنت الحركة المتمردة في بيان صادر عن قيادتها «أنها قررت اعتبارا من اليوم «الثلاثاء»وضع حد لتمردها ومواصلة البحث عن حلول للأسباب العميقة التي كانت خلف إنشائها بوسائل محض سياسية».

واعلنت الحركة المتمردة في الكونجو امس إنهاء تمرد دام 20 شهرا على الفور والسعي لحل سياسي للأزمة في شرق البلاد. وقال برتراند بيسيموا زعيم الحركة في بيان «لتحقيق هذه الغاية يطلب من قائد الأركان العامة وقادة كل الوحدات الرئيسية إعداد القوات لنزع السلاح وانهاء التعبئة والاندماج من جديد استنادا إلى شروط يتم الاتفاق بشأنها مع حكومة الكونجو.»

وكان الجيش أبدى حذرا في هذه القضية– الانتصار على المتمردين–، وأشار الجنرال لوسيان باهوما قائد الجيش بإقليم شمال كيفو شرق البلاد –حيث ولدت حركة التمرد في أبريل–2013 إلى انه لا يمكنه «في الوقت الحاضر أن يؤكد ذلك»، إلا ان بيان الحركة أكد ذلك.

وقال ضابط آخر بالقوات المسلحة «لا يسعني حتى الآن تأكيد ذلك، لكن قيل لي للتو إن متمردي إم 23 فروا».

وأضاف أنهم أحرقوا 42 آلية ومخازن ذخيرتهم و«تفرقوا في جميع الاتجاهات، كل منهم يحاول النجاة بنفسه» موضحا أن «المعارك استمرت طوال الليل».

وكانت حركة إم 23 أعلنت الأحد الماضي وقفا لإطلاق النار وصفه المتحدث باسم الجيش بأنه أكذوبة، وقال إن الجيش سيلاحق المتمردين.

وكان قائد الحركة برتراند بيسيموا طالب الأحد في بيان، الوسيط في محادثات سلام كمبالا، بأن يضع على الفور آلية لمراقبة وقف إطلاق النار.

يُذكر أن جنوب أفريقيا تستضيف زعماء من منطقة البحيرات العظمى ودول جنوب القارة لدعم جهود ترعاها أوغندا لتحقيق السلام، لكن الموجة الأحدث من العنف تظهر أن هوة الخلافات بين حكومة كينشاسا والمتمردين لاتزال واسعة.

بنغلاديش: الإعدام لـ 152 من متمردي حرس الحدود

داكا – «رويترز»: قضت محكمة خاصة في بنجلادش امس باعدام اكثر من 150 شخصا من بين مئات المتمردين الذين اتهموا بالقتل واشعال الحرائق في مقر قيادة قوات حرس الحدود عام 2009. واتهم نحو 850 شخصا بالتورط في التمرد الدامي الذي اندلع في العاصمة داكا وسرعان ما انتقل الى عشرات المدن الاخرى مما اسفر عن مقتل 74 عاما.

وقال عضو النيابة مشرف حسين لرويترز ان المحكمة قضت باعدام 152 شخصا. واضاف «قضت المحكمة باعدامهم لارتكابهم جريمة قتل شنعاء بحق ابناء البلاد الشجعان.»

وشكلت الاحداث تهديدا لحكومة الشيخة حسينة التي كانت منتخبة حديثا وقتها والتي انهت التمرد بالتفاوض على تسوية. وقتل قائد قوات حرس الحدود انذاك خلال التمرد الذي استمر 33 ساعة. وكان من بين القتلى ايضا 57 ضابطا بالجيش من ذوي الرتب الكبيرة والمتوسطة كانوا منتدبين في قوات حرس الحدود بالاضافة الى عدد من المدنيين.